

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يفهم الحديث الشريف المقرر في الدرس.
- ٢- يعطي أمثلة من القرآن الكريم والسنة المشرفة تؤكد عظيم فضله ومكانته.
- ٣- يستنتج حقوق الرسول ﷺ على أمته ، من خلال الأدلة النقلية .
- ٤- يعدد أمثلة أخرى على حقوق الرسول ﷺ لم ترد في الدرس.
- ٥- يؤمن بأهمية الرسالة المحمدية ، وفضل الرسول ﷺ على أمته .
- ٦- يقتدي بالرسول ﷺ في جميع جوانب حياته.
- ٧- يدافع عن الرسول ﷺ ، بما استطاع ، وبمختلف الوسائل المتاحة .
- ٨- يحفظ الحديث الشريف المقرر .

الوسائل التعليمية

كتب السيرة والمراجع المتخصصة في طرح موضوع حق الرسول ﷺ للتعرف إلى أمثلة أخرى تثري الموضوع - الاستفادة من المشاريع والتقارير التي يعلدها الطلبة لتنمية الجانب المعرفي في جوانب السيرة النبوية المشرفة، ومنها مواضيع تطرح جوانب من مكانة الرسول ﷺ وحقوقه على أمته .

طرائق التدريس

القصة، المناقشة والحوار، تحليل النصوص، ضرب المثل ، مسابقات علمية.
أسلوب التعلم التعاوني لحل بعض الأنشطة البنائية، أسلوب القصة، أسلوب الحوار والمناقشة.



- قبل الدخول في الدرس يحسن بالمعلم الاطلاع على مراجع السيرة التي تتناول مكانة الرسول ﷺ، وحقه على أمته وكتب الحديث الشريف ، وكتب التفسير التي تعنى بذكر الموضوع في حق الرسول ﷺ .
- يقرأ المعلم الحديث الشريف ، ويتناول المعنى الإجمالي له .
- ينمي المعلم حب الرسول ﷺ في قلوب الطلبة ، ويعمل على استشارتهم وجدانيا من خلال مناقشة مكانة الرسول ﷺ وحقوقه على أمته .
- يؤكد هذا الدرس على مكانة الرسول ﷺ ، وعظيم فضله ، وأهمية معرفة الطلبة برسولهم ﷺ؛ إذ لا نجاه لأحد كائنا من كان إلا بعد معرفته ومعرفة ما جاء به؛ والإيمان به وبما جاء به، ويقابل هذا الفصل العظيم واجبات على كل فرد من أمته ، هي حقوق للنبي ﷺ على أمته ينبغي التعرف إليها والالتزام بها ، مع تنمية حب النبي ﷺ في نفوس الطلبة .

أهم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الطلاب

- مكانة الرسول ﷺ وفضله العظيم.
- الوسيطة في منزلة الرسول ﷺ وتعظيمه.
- الإيمان بمكانة الرسول ﷺ ولزوم أداء حق الرسول ﷺ علينا.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

دل على عظيم مكانة الرسول ﷺ من خلال أمثلة أخرى اطلعت عليها.

الهدف من النشاط:

- الوقوف على مستوى معرفة الطلبة واطلاعهم بسيرة رسوله ﷺ .

التعامل مع النشاط:

- يمكن التعامل مع هذا النشاط بتوظيف المجموعات، وأول مجموعة تنهي عملها تعرض ما توصلت إليه وتناقشها باقي المجموعات .

- ١- سيد المرسلين ، لقوله ﷺ : ((أنا سيد الناس يوم القيامة)) [متفق عليه].
- ٢- لا يتم إيمان عبد حتى يؤمن برسالته، لقول الله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ (النساء: ٦٥).
- ٣- أمة النبي ﷺ هي أول الأمم دخولا إلى الجنة ، لقوله عليه الصلاة والسلام ((نحن الآخرون السابقون يوم القيامة)) [البخاري ومسلم].
- ٤- صاحب المقام المحمود أي العمل الذي يحمده عليه الخلائق ، لقول الله تعالى: ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (الإسراء: ٧٩).
- ٥- أمته خير الأمم ، قال الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: ١١٠).
وجعلت شهداء على الأمم قال الله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ (البقرة: ١٤٣)، وهي معصومة من الاجتماع على الضلالة وإجماعهم حجة.
- ٦- نسخ شرعه جميع الشرائع السابقة قال ﷺ: ((إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي)) [أحمد والترمذي وصححه].
- ٧- كتابه الذي أنزل عليه معجزة ومحفوظا من التبديل قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩).
- ٨- جعلت له ولأمة الأرض مسجدا و طهورا ونصر بالرعب مسيرة شهر قال ﷺ: ((فضلت على الأنبياء وأعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا و طهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون)) [مسلم والترمذي].

ناقش بعضا من حق الرسول ﷺ على أمته من خلال الأدلة التالية :

١- قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب ٢١).

٢- قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء ٦٥).

١- قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (الحجرات ٢).

الهدف من النشاط :

- القدرة على التطبيق على أمثلة أخرى ، والتأكد من مستوى فهم الطلبة.

التعامل مع النشاط :

- يمكن استخدام البطاقات ، وكتابة مواقف متنوعة من حقوق الرسول ﷺ ، واستنتاج دلالة كل حق .

حل النشاط :

١- الاقتداء بسنة الرسول المطهرة ، واتباع أوامره واجتناب نواهيه التي أوحى بها إليه من ربه عزوجل .

٢- الاحتكام إلى سنة الرسول ﷺ واتباع الشرع الذي بلغه عن ربه عزوجل .

٣- توقيره من أكد حقوقه ﷺ على أمته قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٨)

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿ (الفتح ٨-٩) ، وعدم رفع الصوت عند قبره ، وعلى شخصه ﷺ.

التقويم والأنشطة

أولاً

١- ج .

٢- ب .

٣- أ .

ثانياً

ترك الإجابة على ضوء فهم الطالب ، واستنتاجه ، وتقييمه للموقف .

ثالثاً

هذه بعض الأفكار المقترحة ، بلا حصر للمستويات والجهات المسؤولة ، ويمكن للطلبة والمعلم اقتراح ما يروونه مناسباً .

على مستوى الفرد :

- ١- التفكير في دلائل نبوته ﷺ القاطعة بأنه رسول رب العالمين، وأصلها القرآن الكريم، وما تضمنه من دلائل على صدق نبوته ﷺ.
- ٢- تعلم الأدلة من القرآن والسنة والإجماع الدالة على وجوب طاعة النبي ﷺ، والأمر باتباعه، والافتداء به ﷺ.
- ٣- استشعار محبته ﷺ في القلوب بتذكر كريم صفته الخلقية والخلقية، وقراءة شمائله وسجاياه الشريفة، وأنه قد اجتمع فيه الكمال البشري في صورته وفي أخلاقه ﷺ.
- ٤- استحضار عظيم فضله وإحسانه ﷺ على كل واحد منا، إذ أنه هو الذي بلغنا دين الله تعالى أحسن بلاغ وأتمه وأكمله، فقد بلغ ﷺ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، ورسولاً عن قومه.
- ٥- الالتزام بأمر الله تعالى لنا بحبه صلى الله عليه وسلم، بل تقديم محبته ﷺ على النفس، لقوله ﷺ: « لن يؤمن أحدكم حتى يحب إليه من نفسه وولده ووالده والناس أجمعين » .

- ٦- الحرص على الصلاة على النبي ﷺ كلما ذكر، وبعد الأذان، وفي يوم الجمعة، وفي كل وقت، لعظيم الأجر المترتب على ذلك، ولعظيم حقه ﷺ علينا
- ٧- قراءة سيرة النبي ﷺ الصحيحة، مع الوقوف على حوادثها موقف المستفيد من حكمها وعبرها، والاستفادة من الفوائد المستخلصة من كل حادث منها، ومحاولة ربطها بحياتنا وواقعنا .

ثالثا : على مستوى الأسرة والمجتمع

- ١- تربية الأبناء على محبة الرسول ﷺ ، والافتداء به .
- ٢- تخصيص درس أو أكثر في الأسبوع عن السيرة تجتمع عليه الأسرة .
- ٣- اقتداء الزوج في معاملة أهل بيته بالرسول ﷺ .
- ٤- تشجيع الأبناء على حفظ الأذكار النبوية وتطبيق ذلك .
- ٥- تشجيع الأبناء على اقتطاع جزء من مصروفهم اليومي من أجل التطبيق العملي لبعض الأحاديث ، مثل : كفالة اليتيم ، إطعام الطعام ، مساعدة المحتاج .
- ٦- وضع مسابقات أسرية عن سيرة الرسول ﷺ .

على مستوى قطاع التعليم والعاملين فيه

- ١- زرع محبة الرسول ﷺ في نفوس الطلبة والطالبات من خلال إبراز حقه ﷺ على أمته .
- ٢- الإكثار من عقد المحاضرات التي تغطي جوانب من حياة الرسول ﷺ شخصيته ﷺ .
- ٣- حث مسئولي قطاعات التعليم إلى إضافة مادة السيرة النبوية إلى مناهج التعليم والدراسات الإسلامية في التخصصات الإنسانية .

- ٤ - العمل على تمويل وضع كراسي لدراسات السيرة النبوية في الجامعات الغربية المشهورة.
- ٥ - تشجيع البحث العلمي في السيرة النبوية وحث الباحثين على تصنيف كتب السنة بتصانيف عدة مثل المغازي والشمائل .
- ٦ - العمل على إقامة المعارض المدرسية والجامعية التي تعرف بالرسول ﷺ مع مراعاة التمثيل الجغرافي لنشأة الإسلام .
- ٧ - تخصيص أركان خاصة في المكتبات تحوي كل ماله علاقة بالرسول ﷺ وسيرته والاهتمام به وجعلها في مكان بارز.
- ٨ - العمل على إعداد أعمال موسوعية أكاديمية غنية في السيرة النبوية تصلح كأعمال مرجعية وترجمتها إلى اللغات العالمية
- ٩ - إقامة مسابقة سنوية للطلبة والطالبات لأفضل بحث في السيرة النبوية وتخصيص جوائز قيمة لها.
- ١٠ - إقامة مخيمات شبابية تتضمن أنشطة تزرع محبة الرسول ﷺ والتعلق بسنته.
- ١١ - إقامة دورات تدريبية متخصصة لإعداد القادة بالافتاء بالمصطفى ﷺ.

على مستوى المثقفين والمفكرين والإعلاميين والصحفيين

- ١ - إبراز شخصية الرسول ﷺ وخصائص أمته من خلال نشر ذلك والتحدث عنه في المناسبات الإعلامية والثقافية.
- ٢ - عدم نشر أي موضوع ينتقص فيها من سنته ﷺ .
- ٣ - عقد اللقاءات الصحفية والإعلامية والثقافية مع المنصفين من غير المسلمين والتحدث عن النبي ﷺ ورسائله.
- ٤ - نشر ما ذكره المنصفون من غير المسلمين بشأنه ﷺ .

٥- عقد الندوات والمنتديات الثقافية لإبراز منهجه وسيرته وبيان مناسبة منهجه ﷺ لكل زمان ومكان .

٦- إعداد المسابقات الإعلامية عن سيرة الرسول ﷺ وتخصيص الجوائز القيمة لها.

٧- كتابة المقالات والقصص والكتيبات التي تتحدث عن الرسول ﷺ.

٨- الاقتراح على رؤساء تحرير الصحف والمجلات لتخصيص زاوية يبين فيها الآيات والأحاديث التي تدل على وجوب محبته ﷺ وأن هذه المحبة تقتضي تعظيمه وتوقيره واتباعه وتقديم قوله على قول كل أحد من الخلق .

٩- الاقتراح على مديري القنوات الفضائية لإعداد برامج خاصة في سيرة الرسول ﷺ وكيفية تعامله مع زوجاته وأبنائه وأصحابه وأعدائه وغير ذلك من صفاته الخلقية والخلقية.

١٠- حث مؤسسات الإنتاج الإعلامي على القيام بإنتاج أشرطة فيديو تعرض سيرة الرسول ﷺ بطريقة احترافية شيقة.

١١- حث المحطات التلفزيونية الأرضية والقنوات الفضائية على إنتاج الأفلام الكرتونية وبنها للناشئة تحكي شمائل الرسول ﷺ وبعض القصص من السنة النبوية.

على مستوى المؤسسات الخيرية والدعوية

١- إنشاء لجان أو أقسام تحمل لواء نصره الرسول ﷺ.

٢- تخصيص أماكن في المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية التي تشارك بها المؤسسات لعرض الكتب والأشرطة المرئية والمسموعة التي تبرز خصائص الرسالة المحمدية.

٣- تخصيص أماكن دائمة لتوزيع الأشرطة والكتب والمطويات التي تتحدث عن الرسول ﷺ.

٤- تخصيص جائزة قيمة بمعايير متفق عليها سلفاً لأفضل من خدم السنة والسيرة النبوية وإقامة حفل تكريم سنوي يدعى له كبار الشخصيات.

٥- تبني طباعة كتب السيرة النبوية باللغات الأجنبية وتوزيعها على مراكز الاستشراق والمكتبات العامة والجامعية حول العالم .

٦- إصدار مجلة أو نشرة دورية تهتم بالسيرة النبوية المطهرة وتعاليم الدين الإسلامي وتبرز صفات هذه الأمة ومحاسن هذا الدين الذي جاء به نبينا محمد ﷺ .

٧- تخصيص صناديق تبرع لتمويل حملات نصررة الرسول ﷺ، والتأليف في السيرة والترجمة وإنشاء المواقع على الشبكة العالمية .

على مستوى العاملين في الشبكة العنكبوتية وأصحاب المواقع

١- تكوين مجموعات تتولى إبراز محاسن هذا الدين ونظرة الإسلام لجميع الأنبياء بالدرجة نفسها من المحبة وغيره من الموضوعات ذات العلاقة .

٢- إنشاء مواقع أو منتديات أو تخصيص نوافذ في المواقع القائمة تهتم بسيرة المصطفى ﷺ وتبرز رسالته العالمية .

٣- المشاركة في حوارات هادئة مع غير المسلمين ودعوته لدراسة شخصية الرسول ﷺ والدين الذي جاء به .

٤- تضمين أو تذييل الرسائل الإلكترونية التي ترسل إلى القوائم البريدية الخاصة ببعض الأحاديث والمواعظ النبوية .

٥- إعداد نشره إلكترونية - من حين إلى آخر - عن شخصية الرسول ﷺ ودعوته وخاصة في المناسبات والأحداث الطارئة .

٦- الإعلان في محركات البحث المشهورة عن بعض الكتب أو المحاضرات التي تتحدث عن الرسول ﷺ .